mroftalp htehaB ni knil muideM

14- تأملات في سورة البقرة | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجأ وبه نعتصم نحمده وجل ونثني عليه الخير كله نشكره ولا نكفره بل نؤمن به ونتوكل عليه ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:00

فقال الله عز وجل في محكم التنزيل ويسألونك عن المحيض. هذا من جملة الاسئلة لعل الاستاذ احمد ينتبه هذا من جملة الاسئلة التي سأل الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها - 00:00:30

فسألوه عن المحيض ماذا يفعلون في النساء عند الحيض؟ هل يعاملونهن كما كنا قبل الحيض او يعتزلوهن اعتزالا كاملا كما تفعل اليهود او بين ذلك بين الله عز وجل ان الجماع هو الممنوع. وانما عدا الجماع فهذا جائز ومشروع - 00:00:50

فقال قل هو اذى اذى اي قدر فاعتزلوا النساء في المحيض. ما قال اعتزلوا النساء مطلقا وان انما في المحيض اي محل الحيض وهو الفرج. وهو الفرج. ولذا كان عليه الصلاة والسلام - 00:01:20

يأمر من كان من نسائه حيض ان يعتزرن فيقبل ويباشر عليه الصلاة والسلام فهنا فاعتزلوا النساء في المحيض اي محل الحيض وهو الفرج. ولا تقربوهن في هذا المحل حتى يطهرن - 00:01:41

وفي قراءة سبعية حتى يتطهرن. فاذا تطهرن فاتوهن. اي اغتسلن فلا يجوز اتيان الحائض اذا انتهى حيضها ورأت الطهر الا بعد ان تغتسل ولا تكون طاهرا الا بامرين. الامر الاول هو انقطاع الا باحد امرين. انقطاع الدم - 00:02:04

او رؤية القصة البيضاء فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله. اي في الفرج ان الله يحب التوابين ويحب متطهرين اي كثيري التوبة. وكسيري الطهارة. نعم. فلنتوب الى الله جل وعلا - 00:02:34

تستغفره عز وجل. وتعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من الاستغفار والتوبة ويحب المتطهرين ايضا الذين يتطهرون من الامور الحسية والمعنوية. من الامور التي تنافي الطهارة سواء كانت حسا او معنى حسا للنجاسات وما شابه ذلك. ومن ذلك الاحداث - 00:02:57

الاصعب والاكبر واما معنويا فهي الطهارة من الشرك والكفر الاخلاق السيئة والذنوب والمعاصي اصيل نساؤكم حوث لكم فشبه النساء الارض. التي تحرث ثم تزرع تحرس من اجل زراعتها. فنساؤنا كذلك محل الولد محل الحرص. حرص لكم فاتوا حرصكم - 00:03:27

اي في القبل. فاتوا حرصكم انا شئتم في القبل. وقدموا لانفسكم من الاعمال الصالحة ومن الخيرات التي تجدون عاقبتها في الدنيا والاخرة عاقبتها الحسنة عاقبتها الحسنة. ثم قال عز وجل واتقوا الله فامر بتقواه. وتلاحظون ان الامر بالتقوى - 00:03:58

وهذه في يعني كل الاعمال وجميع الامور لعل الشيخ ابو عبد الرحمن المهيدب ينتبه في كل في كل الاعمال. نعم فنسأل الله ان يرزقنا التقوى. واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه. نعم. فاذا كان لا بد من ملاقاة الله - 00:04:29

لابد ان الانسان يستعد لذلك بتقواه وبعمل الصالحات وبشر المؤمنين. هنا لم يقيد ربنا عز وجل ما هي هذه البشارة؟ او متى تكون هالبشارة؟ فاطلقها عز وجل حتى تكون شاملة للدنيا والاخرة. ولخير الدنيا والاخرة - 00:04:49

وبشر المؤمنين جعلنا الله واياكم منهم. ثم قال عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اي لا تجعلوا اليمين مانعة لكم ان تبووا. مانعة لكم ان تبوأ ان تبوءوا اي تفعل البرو نعم يعني الانسان عندما يحلف على امر - 00:05:16

اه يكون المصلحة في خلافه فعليه ان يكفر عن يمينه. طبعا اذا حلف على شيء محرم فيجب عليه ان يحنس في هذه اليمين حلفا الا يكلم ولده لامر دنيوي مثلا. او لا يكلم - 00:05:43

قريبة لامر دنيوي فعليه ان يكفر عن يمينه. نعم. ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم قم ان تبووا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. فلا تكن اليمين اليمين مانعة من ذلك. والله عليم سميع جل وعلا اه اقوالكم وعليم بافعالكم - 00:06:03

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. لهو اليمين عندما يكون الانسان غير قاصد للحلف نعم وانما اليمين يجري على لسانه لا والله بلى والله هل رأيت فلان والله ما رأيته - 00:06:33

نعم لعل عمر العتيبي ينتبه والله ما رأيته هو لم يستحلفك لكن يجري يجري اليمين على فاذا لم يكن اليمين مقصودا فلا يؤاخذ الانسان على ذلك. لا يؤاخذكم الله باللهو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. وفي اية الاخوة بما عقدتم - 00:06:53

الايمان قصدتم عقد اليمين والله غفور حليم. جل وعلا. غفور. كثير حليم لا يعادلكم بالعقوبة بل يمهل جل وعلا عباده حتى ينيبوا ارجعوا اليه ولعل يقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:07:23